بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة آل البيت
كلية الأمير الحسين بن عبد الله لتكنولوجيا المعلومات

تصنيف المحكم والمتشابه في النص القرآني باستخدام الحاسوب

Classification of the Holy Quran Verses into Mohkam and Motashabeh

إعداد الطالب
محمد تركي محمود هيلات

بإشراف الدكتور
احمد توفيق الطعاني
كلية تكنولوجيا المعلومات / جامعة اليرموك

الإهـــــــداء

إلى روح والدتي ...
وإلى والدي العزيز ...

اهدي ثواب هذا العمل

الشـــكر

الشكر لله وحده أولا على إتمام هذا العمل، راجيا أن يكون خالصا لوجهه تعالى. ثم لكـــل مـــن ساهم بمساعدتي على إنجاز هذا العمل وأخص الدكتور أحمد توفيق الطعاني المشرف الـــرئيس على هذه الرسالة، والأستاذ الدكتور إسماعيل عبابنة عميد كلية الأمير الحـــسين بـــن عبـــد الله لتكنولوجيا المعلومات، والدكتور إسماعيل الحميدي من جامعة العوم والتكنولوجيا الأردنية والى عضو لجنة المناقشة الدكتور مأمون ربابعة، والى الدكتور زكريا شعبان مشرف اللغة العربيـــة والمهندس محي الدين ربابعة رئيس قسم صيانة الحاسب في تربية لواء بني كنانة. شاكرا لهم ما قدموا من عون ومساعدة سائلاً المولى عز وجل أن يجعل ذلك في ميزان حسناتهم.

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة آل البيت

كلية الأمير الحسين بن عبد الله لتكنولوجيا المعلومات

تصنيف المحكم والمتشابه في النص القرآني باستخدام الحاسوب

Classification of the Holy Quran Verses into Mohkam and Motashabeh

إعداد الطالب

محمد تركي محمود هيلات

بإشراف الدكتور

احمد توفيق الطعاني

كلية تكنولوجيا المعلومات / جامعة اليرموك

أعضاء لجنة المناقشة	التوقيـــــــــع
١. الدكتور احمد توفيق الطعاني / جامعة اليرموك	.....
٢. الدكتور إسماعيل محمد عبابنة / جامعة آل البيت	.....
٣. الدكتور إسماعيل الحميدي / جامعة العلوم والتكنولوجيا	.....
٤. الدكتور مأمون سليمان ربابعة / جامعة آل البيت	.....

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في علوم الحاسوب في كلية الأمير الحسين بن عبد الله لتكنولوجيا المعلومات في جامعة آل البيت.

نوقشت وأوصي بإجازتها يوم الخميس الواقع في : ٣ / ٨ / ٢٠٠٦م.

قائمة المحتويات

الرقم	المحتوى	الصفحة
١	الغلاف	أ
٢	الإهداء	ب
٣	الشكر	ج
٤	قائمة المحتويات	د
٥	فهرس الجداول	و
٦	فهرس الاشكال	ز
٧	فهرس الملاحق	ز
٨	الملخص بالعربية	ح
٩	الآية	١
١٠	**الفصل الاول : المقدمة**	٢
	١:١ المقدمة	٢
	١: ٢ أهمية الدراسة	٣
	١: ٣ تقسيم القرآن الكريم الى محكم ومتشابه	٤
	١: ٤ أهداف الدراسة	٦
	١: ٥ الدراسات السابقة	٨
١١	**الفصل الثاني : دراسة المحكم**	١٠
	٢: ١ التعريف الاصطلاحي واالغوي للمحكم	١٠
	٢: ٢ أقسام المحكم	١٠
	– الحلال والمباح	١٤
	– الحرام	١٤
	– الاوامر	١٥
	– النواهي	١٧
	– آيات التفكر والاعتبار	٢١
	– التوحيد	٢١
	– آيات الوعد وآيات الوعيد	٢٢
	– آيات الحدود والفرائض والمواريث	٢٣
١٢	**الفصل الثالث : دراسة المتشابه**	٢٤
	٣: ١ التعريف الاصطلاحي واللغوي للمتشابه	٢٤
	٣: ٢ الحكمة من المتشابه	٢٦
	٣: ٣ أقسام المتشابه	٢٧
	– الغيبيات	٢٧
	– الحروف المقطعة	٢٨
	– صفات الذات والفعل	٢٩
١٣	**الفصل الرابع : القواعد المستخدمة في التصنيف**	٣١
	٤: ١ القواعد التركيبية	٣٢
	٤: ٢ قواعد المعرفة المستخدمة	٣٦
	٤: ٣ المخطط المستخدم في التصنيف	٣٨
١٤	**الفصل الخامس : نتائج الدراسة وتحليلها**	٣٩
	٥: ١ إختيار عينة الدراسة	٣٩
	٥: ٢ عرض لبعض النتائج التي تم التوص اليها	٤٨

د

الملخــص

تعد معالجة اللغة الطبيعية (Natural Language Processing) باستخدام الحاسوب من التطبيقات المفيدة والمتصلة بالذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence)، وتهــدف بالدرجة الأولى إلى تحقيق الاتصال المباشر بين الإنسان بلغته الطبيعية، والآلــة المتمثلــة بالحاسوب. واللغة العربية إحدى هذه اللغات التي مثلت مجالا خصبا للمعالجة الآلية لما لها من ميزات متنوعة.

وقد ركزت أغلب الدراسات في مجال معالجة اللغة على جانب التحليــل الــصرفي، أو الترجمة إلى لغات أخرى، وكذلك تصنيف النص حسب الموضوع.

أما هذه الأطروحة فقد عالجت مجالاً من المجالات الفقهية التي تهم المسلم، وهو تــصنيف المحكم والمتشابه في النص القرآني باستخدام الحاسوب، والذي دلل على إمكانية تــصرف الحاسوب بذكاء في مجال العلم الشرعي، حيث أن مسألة تصنيف الآيات إلى محكم ومتشابه تحتاج إلى عناية وتمحيص، ولا يقوم بها إلا فقيه عالم.

وقد قمت بدراسة المحكم والمتشابه من ناحية فقهية، واطلعت على العديد من آراء العلمــاء المختصين في هذا المجال، فوجدت أن النص القرآني يقسم إلى ثلاثة أقسام:

١- محكم: وهو ما كان واضح المعنى والدلالة، ولا يحتاج إلى تأويل لفهم معناه. وقــد حدده علماء التفسير بالآيات التي تتحــدث عــن الحــلال، والحــرام، والأوامــر، والنواهي، والفرائض، والحدود، والمواريث، وكذلك ما كان فيه القــصص للعبــرة والعظة والآيات التي تحث على التفكر والتدبر.

٢- متشابه: وهو ما خفي معناه أو ما احتاج إلى تأويل، لفهم معناه. وقد حدده العلمــاء بالمتشابه اللفظي، والغيبيات، والحروف المقطعة في أوائل السور، ومــا دل علــى صفات الذات الإلهية.

٣- غير ذلك: وهو النص الذي لا تنطبق عليه صفة المحكم أو المتــشابه، ولا توجــد قاعده لتصنيفه.

قمت بحصر جميع المفردات التي يمكن أن تميز هذه الآيات ووضعت في قاعدة بيانات مرتبة حسب الموضوع، وتم تصميم برنامج، ليتعامل مع هذه البيانات بحيــث تــصنف الآية بناءً على ما تحتويه من مفردات.

وقد صمم البرنامج بطريقة مرنة قابلة للتوسع، لاستيعاب أية مفردة لم يتم إدخالها إلــى قاعدة البيانات الأصلية.

وتم اختبار فعالية البرنامج بتطبيقه على مجموعة كبيرة من الآيات، حيث طبق على حوالى٤٠٠ آية، تم إختيارها كعينات ممثلة للمواضيع، وكذلك تم تطبيقه على أكثر من عشرين سورة من قصار السور. وقد نجح بنسبة عالية جداً، حيث وصلت نسبة النجاح عند اختيار عينة ممثلة الى ١٠٠%، وعند اختيار عينات عشوائية من الآيات، زادت نسبة نجاح البرنامج في التمييز بين المحكم والمتشابه عن ٨٥%.

وقد تم عقد مقارنة بين النظام (البرنامج) الذي تم تصميمة لهذا الغرض وبين إنسان عادي، فوجد أن النظام يعطي نتائج أدق بنسبة تفوق ٨٠% من هذا الشخص. وعند المقارنة مع إنسان لديه المعرفة في هذا العلم وجد أن الإنسان يمكن أن يصنف الآيات بطريقة أفضل من النظام. وذلك لان هذا الشخص لديه القدرة على الربط والاستنتاج والقياس، أفضل من النظام.

الرقم	المحتوى	الصفحة
	٥: ٣ تحليل النتائج	٥٢
١٥	**الفصل السادس: البرنامج المستخدم في التصنيف**	٥٥
	٦: ١ الواجهات	٥٥
	٦: ٢ عرض لبعض النتائج عند القراءة من ملف	٦٠
	٦: ٣ الاستنتاجات	٦٢
	٦: ٤ الأعمال المستقبلية	٦٢
١٦	قائمة المراجع	٦٣
١٧	ملحق ١ : جداول المحكم	٦٥
١٨	ملحق ٢ : جداول المتشابه	٨٦
١٩	ملحق ٣ : النتائج	٨٨
٢٠	الملخص باللغة الانجليزية	٩٧

١: ٤ **أهداف الدراسة:**

- لماذا جاءت هذه الدراسة ؟

إن موضوع المحكم والمتشابه في النصوص القرآنية على درجة عالية من الأهمية لأنه يتعلق بأمور العقيدة، فاختلاف الرأي في تفسير الآيات قد يوقع في الحرج، وقد يجتهد أحد في تفسير آية أو نص من القرآن لم يفسره أحد من السابقين ووقف عنده، لأن تفسيره بالطريقة التي يفهمها الناس قد تؤدي إلى خلل عقائدي. فمثلا لو أراد شخص ما أن يفسر الآية الكريمة﴿**الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى**﴾ (طه٥)، فمهما أوتي من علم فسيقع في محذور عقائدي وهو تشبيه الله سبحانه وتعالى في مخلوقاته حتى يفسر معنى وكيفية الاستواء، لكن هذه الآية من متشابه الصفات التي وقف عندها أئمة المسلمين، وأصحاب المذاهب الأربعة ولم يخوضوا في تفسير أي منها، وقالوا نؤمن بها كما هي دون تأويل أو تشبيه أو تعطيل ونسلم بها كما جاءت(النمارنة، ٢٠٠٣).

لكن السؤال: **أين هو المحكم والمتشابه في القرآن الكريم ؟**

إن أغلب علماء التفسير أوضحوا أين يقع المحكم والمتشابه في القرآن الكريم ولكن بشكل مجمل. فقالوا إن المحكم هو الحلال، والحرام، والأمر، والنهي، والفرائض، والحدود، والمواريث، والناسخ، وما يعمل به. والمتشابه هو الغيب، والحروف المقطعة في أوائل السور، والصفات الإلهية، ولم يتم التفصيل في ذلك. لذا فقد جاءت هذه الدراسة لتحديد مواقع المحكم والمتشابه في النص القرآني، ولمساعدة القارىء في معرفة المحكم والمتشابه من الآيات.

- **هل استخدم الحاسوب سابقاً لتصنيف الآيات بين محكم ومتشابه ؟**

لم يتم العثور على دراسة استخدمت الحاسوب لتصنيف الآيات إلى محكم ومتشابه وبيان نوع وفروع كل منها. لكل ما تقدم فقد جاءت الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

– أولا: تحديد مواقع المحكم والمتشابه بالتفصيل وعلى مستوى الآية وبعض الآية في النص القرآني.

– ثانيا: الوقوف على مدى إمكانية استخدام الحاسوب في التعامل مع الآيات القرآنية، وتصنيفها من خلال معرفة المحكم والمتشابه منها، وذلك باستخراج المفردات التي إن وجدت في الآية الكريمة يرجح علماء التفسير أنها من الآيات المحكمة أو من الآيات المتشابهة.

- ثالثـــاً: حصر هذه الآيات باستخدام الحاسوب، وبيانها، للاستفادة منها من ناحية فقهية.

- رابعاً: وضع الأسس والقواعد المعرفية المحوسبة والقواعد التركيبية (BNF) لاستخدامها في عميلة التصنيف هذه.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، الذي انزل الكتاب وجعل منه آيات محكمات وأخر متشابهات، والصلاة والسلام على نبينا محمد خاتم الرسل والرسالات، وعلى آله وصحبه الأخيار الثقاة، وسلم تسليما كثيرا .

قال الله تعالى في كتابه العزيز :

هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ مِنْهُ ءَايَٰتٌ مُّحْكَمَٰتٌ هُنَّ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ وَأُخَرُ مُتَشَٰبِهَٰتٌ ۖ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَٰبَهَ مِنْهُ ٱبْتِغَآءَ ٱلْفِتْنَةِ وَٱبْتِغَآءَ تَأْوِيلِهِۦ ۗ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُۥٓ إِلَّا ٱللَّهُ ۗ وَٱلرَّٰسِخُونَ فِى ٱلْعِلْمِ يَقُولُونَ ءَامَنَّا بِهِۦ كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا ۗ وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّآ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿٧﴾

(آل عمران ٧)

أما بعد.

فإن الله انزل قرآناً كريما ونورا مبينا، ولحكمة منه جل وعلا جعل منه ما كان واضح المعنى وهو المحكم، ومنه ما كان غير واضح المعنى وهو المتشابه، فكان عدم التصريح بمعنى المتشابه سببا للاختلاف في تحديد معناه، إضافة إلى إيهامه بمخالفة المحكم في بعض الأحيان، فنشأ الخلاف بين المسلمين، وأصبح لكل فرقة منهج وموقف تجاه المحكم والمتشابه.

ومن هنا جاءت فكرة هذه الرسالة، وهي تصنيف المحكم والمتشابه في النص القرآني باستخدام الحاسوب.

(الفصل الأول)

مقدمـــــة

١:١ المقدمة:

في عصر تتسارع فيه المعرفة الإنسانية بشكل لم يسبق له مثيـل فـي التـاريخ، وتتـضاعف لوغاريتميا مع مرور كل عقد من الزمن (منشورات اليونسكو، ١٩٨٥).أصبحت دائرة المعارف والمعلومات تتسع، والبحوث والدراسات تتعمق، وتصبح أكثر تخصصية وتعقيدا.

في عصرٍ توصل فيه العقل البشري إلى تسخير إمكانات الآلة ضمن نظام محكم، لتامين خدمات نموه وتطوره وسعيه نحو حياة أفضل وأكثر رخاء. ومع هذا النمو والتطور في حياة الإنـسان الاقتصادية والاجتماعية برز الحاسب كأهم مؤشر لهذا النمو، واصبح مقياسـا لعـصر العلـوم والتكنولوجيا، وموجها لتقدم الأمم وحضارتها في نهايات القرن الماضي وبدايات القرن الحالي، لذا فلا بد لكل أمة تسعى للحاق بركب الحضارة والتكنولوجيا أن تعطي هذا الموضوع الأهميـة التي يستحقها.

وانطلاقا من أهمية تكنولوجيا المعلومات في عصرنا الحاضر، وتأثيرها على مختلـف ميـادين الحياة البشرية، فقد برزت قضايا هامة جدا من ناحية تطويع الحاسب لخدمة اللغة العربية التـي هي لغة القرآن الكريم. وتعد هذه المسألة أمرا ضروريا ومستعجلا، لتقليص الفجوة بين التقـدم التقني في الغرب وبيننا كأمة لها خصوصيتها وتحمل رسالة إخراج الناس من الظلمـات إلـى النور، وتصارع في نفس الوقت من اجل البقاء والاستمرار.

واللغة العربية لديها من الميزات والخصائص ما يجعلها قابلة للتحليل والحوسبة، فالنص اللغوي مجموعة من الجمل، وتتكون الجملة من مجموعة كلمات، التي تتكون بدورها من مجموعة من الحروف. وموضوع هذه الدراسة محاولة للبحث في مجال من المجالات العديدة والواسعة التـي تزخر بها لغتنا العربية، ولمعالجة جانب من الجوانب الهامة، وربما تكون من أوائل الدراسـات في هذا المجال.

١ :٢ أهمية الدراسة

رغم أن هذه الدراسة هي في مجال الحاسب أصلاً، إلا أن أهميتها تنبع من كونها تهتم بتحليل النص القرآني والبحث فيه، لقوله سبحانه وتعالى:

﴿ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا ﴾ (محمد: ٢٤)

في القرآن الكريم محكم يمثل جانب الوضوح فيه، ومتشابه يمثل جانب الإعجاز والخفاء، وذلك يؤدي إلى عدم ثباته على وتيرة واحدة من هذه الناحية، فتارة يكون المعنى جلياً، وتارة يكون خفيا، وقد ينتج عن ذلك توهم التعارض بين ما هو محكم وما هو متشابه، فتختلف لذلك معالجة الناس لهذا التعارض المتوهم، وتتباين نظرتهم فيه، وتتفاوت ومواقفهم منه، وتتنوع طرق تعاملهم معه، فيخرج كل فريق منهم بنتيجة، أو يتوصل إلى حكم، أو اعتقاد، قد يختلف عن غيره، ومن هنا نشأ الإختلاف بين المسلمين في بعض أحكام أمور دينهم، و كان تباين مواقفهم من المحكم والمتشابه من أهم أسبابه، فما يعده بعضهم محكماً قد يعده غيرهم متشابهاً، وكذا فإن تعاملهم معهما- المحكم والمتشابه- يختلف فيما بينهم، حيث أن منهم من يقف عند تفسير المتشابه ومنهم من يفسره، ومنهم من يجريه على ظاهره، ومنهم من يؤول ما يحتمل التأويل منه، ومن يؤول قد يختلف تأويله عن تأويل الآخرين، فتختلف التفسيرات وتتنوع التأويلات وتتباين المواقف، وصار لكل اتجاه أتباع ومؤيدون.

وقد أمرنا الله سبحانه وتعالى بالتدبر والتفكر بالقرآن ، وورد في الحديث الشريف قوله عليه الصلاة والسلام: " خيركم من تعلم القرآن وعلمه".(أخرجه البخاري). ولا يخفى على كل مسلم أهمية مثل هذه المواضيع المتعلقة بالقرآن الكريم. فمعرفة المحكم والمتشابه من القرآن ضرورة من ضرورات العلم الشرعي الواجب تعلمه بقدر المستطاع. ويقول شيخ الإسلام ابن تيميه رحمه الله: " فأما من تدبر المحكم والمتشابه كما أمره الله سبحانه، وطلب فهمه ومعرفة معناه، فلم يذمه الله بل أمر بذلك ومدح فاعله(ابن تيميه، ١٩٨٤).

وتبرز أهمية هذا العلم بما يلي:

١- جاء القرآن بعضه محكماً وبعضه متشابهاً، لحكمة أرادها الحق سبحانه وتعالى، فلو جُعِل القرآن كله محكما لاتكل الناس كلهم على الخبر، واستغنوا عن النظر والتدبر بمعاني الآيات القرآنية، لا سيما والمحكم هو ما اتضح معناه وظهرت دلالته من سياق الآية، ولا يقبل التأويل ولا يحتمل إلا وجهاً واحداً.

٢- للتدبر بالآيات القرآنية دور في بيان فضل العلماء على غيرهم، حيث يقول سبحانه وتعالى في بعض آية من سورة فاطر:

﴿ ... وَمِنَ النَّاسِ وَالدَّوَابِّ وَالْأَنْعَامِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ كَذَلِكَ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاء إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ ﴾ (فاطر٢٨)

٣- لو كان القرآن كله محكما لتعلق الناس به لسهولة فهمه، وبهذا تتعطل طريق التوصل لمعرفة الله من خلال التفكر والتدبر. واستوى الناس كلهم الخاص والعام.

٤- في تعلم المحكم تزداد معرفة العلوم الأخرى مثل علوم اللغة والنحو وأصول الفقه.

٥- تعد الآيات المحكمات أمهات للآيات المتشابهات، ويرجع إليها غالبا في تفسير المتشابه وهي الأصل. (البوسعيدي، ٢٠٠٢).

٦- رحمة الله بهذا الإنسان الضعيف الذي لا يطيق معرفة كل شيء، فإخفاء بعض الأمور عنه هو من قبيل علم الله به وبمصلحته، فلو عرف الناس مثلا آجالهم أو وقت قيام الساعة، ربما أدى ذلك إلى الخوف والقعود عن العمل، أو العكس، ربما أدى ذلك إلى التكاسل والتسويف من طول المدة.

٧- إن عدم معرفة المحكم والمتشابه من القرآن ربما يوقع البعض في إشكالية التفسير الخاطئ للآية، مما يترتب على ذلك اعتقادات خاطئة ربما تصل إلى الشرك بالله. والله أعلم.

١ :٣ <u>تقسيم القرآن إلى محكم ومتشابه</u>

قال تعالى:**﴿هُوَ الَّذِيَ أَنزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُّحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ ﴾** (آل عمران٧). نبه الله سبحانه وتعالى عباده إلى أن هذا القرآن ليس قسما واحدا أو أنه يسير على وتيرة واحدة، إنما هو قسمان: أحدهما محكم والآخر متشابه، وذلك حتى لا يظنوا أن جميع القرآن محكم فيتعاملوا مع ما هو متشابه على أساس أنه محكم، فيجروه على ظاهره، أو يفهموا منه غير مراده. وحتى يعلموا مقام كل قسم، فيتعاملوا معه بحسب مقامه. فالمحكمات هن واضحات المعنى وظاهرات الدلالة، مقامهن مقام الأم بالنسبة للقرآن، أي أنهن أصل الكتاب الذي فيه عماد الدين، والفرائض والحدود، وسائر ما بالخلق إليه حاجة من أمر دينهم وما كلفوا من الفرائض في عاجلهم وآجالهم، وإنما أسماهن أم الكتاب لأنهن يشكلن معظم الكتاب ومرجع أهله عند الحاجة إليه(النسفي، ١٩٨٩). وبالتالي ترد الفروع وهن المتشابهات إلى الأصل وهن المحكمات. وذلك لأن المتشابهات غير واضحات المعنى، ولا ظاهرات الدلالة، فترد المتشابهات إلى المحكمات، ليتضح معناها والمراد منها، ويزول ما علق بها من خفاء في المعنى أو تشابه

النتائـــــــــج	
Classification	QuranText
هذه الآية من المحكم لاحتوائها على النواهي	قال لا تخافا إنني معكما أسمع وأرى
هذه الآية من المتشابة لاحتوائها على صفات الذات والفعل	إنني معكما أسمع وأرى
هذه الآية من المتشابة لاحتوائها على صفات الذات والفعل	وَقَالَتِ الْيَهُودُ يد اللهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُواْ بِمَا قَالُواْ بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ
هذه الآية من المتشابة لاحتوائها على صفات الذات والفعل	إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يد اللهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَمَن نَّكَثَ فَإِنَّمَا يَنكُثُ عَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهُ اللَّهَ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْراً عَظِيماً
هذه الآية من المتشابة لاحتوائها على صفات الذات والفعل	تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك إنك أنت علام الغيوب
هذه الآية من المتشابة لاحتوائها على صفات الذات والفعل	كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام
هذه الآية من المتشابة لاحتوائها على صفات الذات والفعل	ن تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَى عَلَى مَا فَرَّطتُ فِي جنب اللهِ وَإِن كُنتُ لَمِنَ السَّاخِرِينَ
هذه الآية من المتشابة لاحتوائها على صفات الذات والفعل	أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَى عَلَى مَا فَرَّطتُ فِي جنب اللهِ وَإِن كُنتُ لَمِنَ السَّاخِرِينَ
هذه الآية من المتشابة لاحتوائها على صفات الذات والفعل	وَمَكَرُواْ ومكر اللهِ وَاللّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ
هذه الآية من المتشابة لاحتوائها على صفات الذات والفعل	إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللّهَ وهو خادعهم وَإِذَا قَامُواْ إِلَى الصَّلاَةِ قَامُواْ كُسَالَى يُرَآؤُونَ النَّاسَ وَلاَ يَذْكُرُونَ اللّهَ إِلاَّ قَلِيلاً
هذه الآية من المتشابة لاحتوائها على صفات الذات والفعل	اللّهُ يستهزىء بهم وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ
هذه الآية من المتشابة لاحتوائها على صفات الذات والفعل	إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِي مِنكُمْ وَاللَّهُ لا يستحيي مِنَ الْحَقِّ وَإِذَا
هذه الآية من المتشابة لاحتوائها على صفات الذات والفعل	إِنَّ اللَّهَ لا يستحيي أَن يَضْرِبَ مَثَلاً مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُواْ فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ من رَّبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُواْ فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَـذَا مَثَلاً يُضِلُّ بِهِ كَثِيراً وَيَهْدِي بِهِ كَثِيراً وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلاَّ الْفَاسِقِينَ
هذه الآية من المحكم لاحتوائها على الحلال والمباح	وأحل الله البيع وحرم الربا
هذه الآية من المتشابة لاحتوائها على صفات الذات والفعل	يا يحسرتى على ما فرطت في جنب الله
هذه الآية من المتشابة لاحتوائها على الحروف المقطعة وأوائل السور	يد الله فوق ايديهم
هذه الآية من المتشابة لاحتوائها على صفات الذات والفعل	يد الله فوق ايديهم

انتهت بحمد الله

١: ٥ الدراسات السابقة

الدراسات السابقة التي تركزت في مجال تحليل وتصنيف النصوص العربية متعدد، إلا أن هـذه الدراسات جاءت معضمها في عموميات اللغة، أو اقتصرت على نص بسيط أخذ من صحيفة أو مجلة مثلا، وبعض الدراسات تناولت بالتحليل النص القرآني ومنها:

١- تصنيف آلي لآيات القرآن الكريم في السورتين (الفاتحة ويس)

Statistical Classifier of the Holy Quran Verses Fatiha and Yassen Sora.

- دراسة قام بها محمد ألكعبي (ألكعبي، ٢٠٠٥) حيث صمم نظام تصنيف آلي لآيات السورتين (الفاتحة و يس) في القرآن الكريم، واستخدم كلمات مفتاحيه وفق التصنيفات الإسـلامية التـي حددها العلماء المسلمون مثل (أركان الإسلام، الإيمان، العبادات، المعـاملات...) مـستخدما خوارزمية خاصة صممت لهذا الغرض، وقد قام بتحليل الآية إلى مفرداتها بعد إزالة الحركـات ثم قارن هذه المفردات مع قائمة التصنيفات التي وضعها، من اجل تحديد نوع الآية وتـصنيفها، ثم وضع قاعدة لحساب وزن، أو تكرار هذه المواضيع في الـسورتين المـذكورتين موضـوع البحث. وقد نجح النظام في تصنيف آيات مختلفةفي السورتين بنسبة ٩١% مقارنة مع التصنيف اليدوي الذي وضعه علماء مسلمين للقرآن الكريم.

٢- استخدام الحاسوب لمعالجة أحكام التجويد في القرآن الكريم A Computerized Tajweed Rules for The Holy Quran :

- دراسة قام بها معن الحوراني (الحوراني، ٢٠٠٥)، وقد قامت على تصميم نموذج محوسـبٍ لمعالجة أحكام التجويد في القرآن الكريم. حيث قام الباحث بكتابـة مجموعـة مـن القواعـد، استخدمت في استنباط أحكام التجويد في النص القرآني، وقد أظهرت النتائج إمكانية معرفة أحكام التجويد الموجودة في النص القرآني، وقد نجح بنسبة ٩٤% في معرفة تلك الأحكام في الـنص المدخل حسب عينة الدراسة.

وهناك دراسات عديدة تناولت نصوص عادية منها:

١- نظام محوسب للتحليل الصرفي فـي اللغـة **العربيـة A Computational Morphology System for Arabic :**

- قدم الباحثان رياض الشلبي ومارثا ايفنس خوارزمية جديدة للتحليل الصرفي للكلمة العربيـة وأنماطها، لإيجاد الجذور الثلاثية والرباعية للأفعال والأسماء والصفات المشتقة من تلك الأفعال، وتمت مقارنة الخوارزمية الجديدة بخوارزمية الفيداغي والعنزي والتي كانت بطيئة نسبياً، حيث

تقدمت عليها بفارق زمني كبير، وقد نفذت على نص مكون من خمس وثلاثون كلمة للحصول على جذور الكلمات بزمن قصير جداً (Al- Shalabi & evens,٢٠٠١)

٢- نموذج محوسب لمحلل نحوي للجمل الاسمية غير المشكولة في اللغة العربية:

- دراسة قام بها معتصم الحمدان، اعتمدت على التحليل النحوي للجملة الاسمية في نص غير مشكول، وفيها قسم الباحث الجملة الاسمية الى خمسة أجزاء، واستخدم قواعد المعرفة التي وضعها لتساعد في عملية الاعراب (الحمدان،٢٠٠١) .

وهناك دراسة فقهية لموضوع المحكم والمتشابه بعنوان:

- المحكم والمتشابه في القرآن الكريم وأثرهما في الإختلاف العقدي

- دراسة قام بها احمد بن سعيد البوسعيدي (البوسعيدي، ٢٠٠٢) وهي دراسة فقهية تناولت موضوع المحكم والمتشابه في القرآن الكريم وأثرهما في الاختلاف العقدي، حيث قدم الباحث تعريفا للمحكم والمتشابه، وأورد العديد من مواقف الصحابة و التابعين. ثم عقد مقارنة بين المحكم والمتشابه، وبين أثرهما في الاختلاف العقدي، عن طريق إبراز موقف ومنهج كل فرقة من الفرق الإسلامية.

أما بالنسبة لموضوع هذه الدراسة فلم يتم العثور في حدود علم الباحث على أية دراسة تتعلق بموضوع المحكم والمتشابه من ناحية استخدام الحاسب في هذا المجال.